وحيوان او اسهل واقدم من ادراكه من حيث انه جسم حساس
متحرك بالارادة ناطق او لكون وجه الشبه قليل التفصيل مع غلبة
حضور المشبه به في الذهن عند حضور المشبه لقرب المناسبة
بين المشبه والمشبه به اذ لا يخفى ان الشيء مع ما يناسبه
اسهل حضورا منه مع ما لا يناسبه كشبه الجرة الصغيرة بما
لكوز في المقدار والشكل فانه قد اعتبر في وجه الشبه تفصيل
اعني المقدار والشكل الا ان الكوز غالب الحضور عند حضور
الجرة او مطلقا عطف عند حضور المشبه ثم غلبة حضور
المشبه به في الذهن مطلقا يكون لتكرره اي المشبه به على الحس
كصورة القمر فان المتكرر على الحس كصورة غير منخسف اسهل
حضورا مما لا يتكرر على الحس كصورة القمر منخسفا كالشمس
اي كتشبيه الشمس بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاستنارة
فان في وجه الشبه تفصيلا لكن المشبه به اعني المرآت غالب
الحضور في الذهن مطلقا لمعارضة كل من القرب والتكرر
التفصيل اي وانما كان قلة التفصيل في وجه الشبه مع غلبة حضور
المشبه به بسبب قرب المناسبة او التكرر على الحس سببا

سببا لظهور المودى الى الابتذال مع ان التفصيل من اسباب
الغرابة لان قرب المناسبة في الصورة الاولى والتكرار على
الحس في الثانية يعارض كل منهما التفصيل بواسطة
اقتضائهما سرعة الانتقال من المشبه الى المشبه به فيصير
وجه التشبيه كانه امر جلي لا تفصيل فيه فيصير سببا للابتذال واما
بعيد غريب عطف على قوله اما قريب مبتذل وهو بخلاف
اي ما لا ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به الا بعد فكر وتدقيق
نظر لعدم الظهور اي لخفاء وجهه في بادي الراي وذلك اعني
عدم الظهور اما لكثرة التفصيل كقوله والشمس كالمرآت
في كف الاشل فان وجه الشبه فيه من التفصيل ما قد سبق ولذا
لا يقع في نفس الراي الدائية لاضطراب الابعد ان يستانف تاملا
ويكون في نظره متمهلا اوندور اي لندور حضور المشبه به
اما عند حضور المشبه لبعد المناسبة كما في تشبيه التفتح
بنار الكهربيت واما مطلقا وندور حضور المشبه به مطلقا يكون
لكونه وهميا كانياب الاغوال او مركبا خياليا كاعلام ياقوت
منشورة على رماح من زبرجد او مركبا عقليا كمثل الحمار